وتحلو بالله الليالي الرمضانية

واجتمعنا في مدينة إمام الناس إبراهيم , ويا له من جمع ..

طابت فيه الأرواح , وصفت فيه القلوب , وتروضت فيه النفوس , وارتفعت فيه الهمم , ولانت لطاعة الله تعالى فيه الأجساد .

وليتكم تعرفون مدينة إمام الناس , إنها المدينة التي درج في مدارجها خليل الرحمن , وسكن في بيوتها برهة من الزمن حليماً أوّاها ..

مدينة إمام الناس : الشهباءُ حلبُ التي طاب فيها الهوى وطاب الهواء ..

المدينة الموصولة في معناها بطيبة التي طابت الدنيا بساكنها الحبيب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

أليسَ الحبيبُ النبيُّ الأميُّ قد خُيِّرَ في دار هجرته بين (يثرب) و (قنّسرين) ..

وهل قنّسرينُ إلا مدينة إمام الناس الشهباءُ حلبُ ..

فأكرم وأنعم بمدينة سكن فيها إمام الناس **إبراهيم** , ودُعي إلى سكناها إمام العالمين **محمد** عليهما من الله تعالى الصلاة والسلام .

اجتمعنا وبركاتُ الشهر الأغرِّ (رمضان) تعمنا , ونفحاتُ العشر الأخير منه تنعشنا , فكان جمعاً بالخيرات والرحمات والمسرات ميموناً .

وطبنا بسُنّة نبينا الأكرم إلذي لم يكن يترك اعتكاف العشر الأخير من رمضان ..

تلونا كتاب الله تعالى , وكنا من المستغفرين بالأسحار , وسبّحنا بحمد ربنا قبل طلوع الشمس وقبل الغروب , وقمنا الليل وتهجدنا فيه , ويا لها من ساعات ..

ومنّ الله تعالى علينابأسباب العلم فكانت لنا أويقات فيه , وكانت تزدهي فيها ومضات من المعرفة , وأنوارٌ من التوحيد , ورحيقٌ معسول من تفسير الكتاب العزيز , وشفاءٌ مبارك من الطب النبوي , وبوارقُ مشرقة من إعجاز القرآن الكريم

تلك هي **أخبارنا** إخوة الإيمان .. نضعها بين أيديكم ..

ندعو الله تعالى لكم , ونسألكم لنا الدعاء ..

والحمد لله رب العالمين